

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[124] وكان من جملة ما نقمه أهل المدينة على يزيد: أنه يشرب الخمر، ويعزف بالطنابير، ويضرب عنده القيان (1). 15 - وعن ابن عباس في قوله تعالى " وانتم سامدون " : سامدون: هو الغناء بلغة حمير (2). 16 - عن جابر، عنه " صلى الله عليه وآله وسلم " : " كان ابليس أول من ناح، وأول من غنى " (3). 17 - عن علي " عليه السلام "، عنه " صلى الله عليه وآله وسلم " : " كسب المغني، والمغنية حرام، وكسب الزانية سحت، وحق على الله أن لا يدخل الجنة لحما نبت من سحت (4). 18 - عن علي " عليه السلام " : ان النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " نهى عن ضرب الدف، ولعب الطبل، وصوت المزممار (5). وحسبنا ما ذكرناه هنا، ومن أراد المزيد، فليراجع المصادر المشار إليها في الهوامش (6).

(1) الغدير ج 10 ص 255 عن تاريخ الطبري ج 7 ص 4 والكامل لابن الاثير ج 4 ص 45 والبداية والنهاية ج 8 ص 126 وفتح الباري ج 13 ص 59. (2) (3) (4) (5) المدخل لابن الحاج ج 3 ص 104 - 107. (6) راجع: المدخل لابن الحاج ج 3 ص 96 - 115، وتفسير الطبري ج 28 ص 48 والزهد والرقائق، قسم ما رواه نعيم بن حماد ص 12 ونيل الاوطار ج 8 ص 264 و 263، وسنن البيهقي ج 10 ص 222، وفتح القدير ج 4 ص 228 وج 5 ص 115، وتفسير ابن كثير ج 2 ص 96 وج 4 ص 260، والفائق للزمخشري ج 1 ص 305، والدر المنثور ج 2 ص 317 و 324، وج 5 ص 159، والغدير ج 8 ص 64 فما بعدها عنهم وعن: القرطبي ج 7 ص 122 وج 14 ص 53 - 54، والكشاف ج 2 ص 211، وتفسير الآلوسي ج 7 ص 72 وج 21 ص 68، وارشاد الساري ج 9 ص 164، وبهجة النفوس لابن أبي حرة ج 2 = (*)